

بيان تعزية من الدفاع المدني السوري بفاجعة سقوط حافلة تقلّ طالبات مدرسة خاصة في نهر العاصي غربي إدلب

بحزن كبير وقلوب مليئة بالأسى تتقدم مؤسسة الدفاع المدني السوري بأحرّ التعازي لذوي ضحايا تدهور حافلة تقل طالبات من مدرسة في مخيمات الزوف غربي إدلب، وعدد من الكادر التدريسي وأبنائهم، وسقوطها من جرف صخري شديد الانحدار في مياه نهر العاصي بمنطقة عيون عارة بريف مدينة دركوش غربي إدلب اليوم الخميس 6 حزيران، ما أدى لوفاة 7 مدنيين (4 طفلات طالبات، وطفلان من أبناء الكادر التدريسي، وسيدة من كادر المدرسة) وإصابة 20 آخرين (12 طفلة طالبة، و4 أطفال أبناء معلمة من الكادر التدريسي، ومعلمتان، وسائق الحافلة وابنته)، سائلين الله الرحمة للضحايا والصبر والسلوان لذويهم والشفاء للمصابين.

استنفرت مؤسسة الدفاع المدني السوري ورفعت جاهزية كوادر الاستجابة الطارئة على خلفية حادثة سقوط الحافلة وتوجهت في تمام الساعة 2:35 بعد ظهر اليوم فرق مختصة مؤلفة من خمسة فرق للإنقاذ المائي، وخمسة فرق للطوارئ والبحث والإنقاذ وأحد عشر فريقاً للإسعاف، بشكل فوري إلى المكان وبدأت عمليات البحث والإنقاذ بالجروف الصخرية وفي مياه النهر.

وانتشرت فور وصولها 4 وفيات وعدد من الإصابات بينهم أطفال ونساء لترتفع حصيلة الضحايا مع استمرار أعمال البحث والإنقاذ إلى 7 وفيات و20 مصاباً أغلبهم طالبات.

وانتهت عمليات البحث والإنقاذ المائي والبري التي استمرت نحو ست ساعات، وهي زمن قياسي نظراً لطبيعة المنطقة الصخرية شديدة الانحدار وكثيفة الأشجار، إضافة لانخفاض الرؤية في مياه النهر وتفاوت أعماقه، وتم التأكد من عدم وجود مفقودين بعد مطابقة العدد الكلي لركاب الحافلة مع عدد الضحايا من مصابين ووفيات.

وإننا إذ نأسف لهذه الفاجعة نجدد دعاءنا بالرحمة للضحايا وتعازينا لذويهم وتمنياتنا للمصابين بالشفاء، ونأمل أن تكون هذه الفاجعة هي الأولى والأخيرة وندعو بالسلامة والأمان لأهلنا السوريين.

06 . حزيران . 2024